

الباب الثالث

منهجية البحث

أ - منهج البحث

منهج البحث هو الكيفية العلمية لنيل معلومات بغرض و فائدة معينة (سوغيونو Sugiyono، 2013:3). المنهج المستعمل في هذا البحث هو المنهج الوصفي بالاقتراب النوعي, المنهج الوصفي هو نوع من انواع منهج البحث الذي يقسّم بناء على تفيسره (سوغيونو Sugiyono، 2013:6). قال إنّ المنهج الوصفي هو منهج البحث لتعريف قيمة المتغيرات المستقلة إما متغير واحد أو أكثر دون اجراء مقارنات أو الاتصال بالمتغيرات الأخرى. قال سوكماديناتا Sukmadinata (2006:72) إنّ البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه لوصف الظواهر إما الظاهرة العلمية أو الظاهرة الصناعية. أما الاقتراب النوعي

الذي أجري في هذا البحث فيسعي لكشف المعني و وصفه من البيانات التي تظهر نوعيا وتنال من وثائق الشخصية وملاحظة الميدانية و اجراءة المستجيبين كما قال شمس الدين Syamsuddin (2011:74) إن الاقتراب النوعي هو الاقتراب المهم لفهم الظواهر الاجتماعية و نظرية السنخس المبحوث. غرضه الأفضل هو أن يصف و أن يبحث و أن يبين تلك الظواهر.

ب - مصادر البيانات

هناك مصدران استعملتهما الباحثة في هذا البحث, و ذلك بإسناد إلى مصلحة الباحثة في القيام بهذا البحث أولاً لوصف صورة عامة للكتاب المدرسي "اللغة العربية بالمدرسة الثانوية العامة و معادلتها للصف الحادي عشر لعارفة Arifah و أفيدتي Afidati (2012)". ثم ثانياً لوصف درجة انقراءة الكلام من خلال رمز الانقراءة وثالثاً لكشف درجة انقراءة الكلام من خلال استجابة القارئ. لإجابة المصلحة الأولى و الثانية تستعمل الباحثة الكتاب

المدرسي يعني "اللغة العربية بالمدرسة الثانوية العامة و معادلتها للصف الحادي عشر لعارفة Arifah و أفيدتي Afidati (2012)" ثمّ لإجابة المصلحة الثالثة تستعمل الباحثة تلاميذ الصف الحادي عشر كمصدر البيان لكشف درجة انقراطية الكلام من خلال استجابة القارئ.

ج - المجتمع الإحصائي و عينة البحث

قال سودجان Sudjana (1996:6) المجتمع الإحصائي هو جميع التقييم الممكنة من حاصل الحساب أو قياس كيمي عن الخصائص المعينة من جميع الاعضاء التامة و الظاهرة. يعبر سوحيرمان Suherman (2012:30) قول هادي إنّ المجتمع الإحصائي للبحث هو جميع الافراد الذين يصابون بالتعميم و العينات التي ستأخذها الباحثة في البحث.

في هذا البحث, المجتمع الإحصائي الذي أستخدم اثنان, أولاً, المجتمع الإحصائي للكلام في الكتاب المدرسي "اللغة العربية بالمدرسة الثانوية العامة و معادلتها للصف الحادي عشر لعارفة Arifah و أفيدتي Afidati (2012)" و ثانياً المجتمع الإحصائي و هو تلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية العامة PGII 2 باندونج.

نظراً إلى المجتمع الإحصائي الكثيرة، ففي هذا البحث يؤخذ بعض القصد كعينة ترجي أن توكل من المجتمع الإحصائي. أما العينة التي تؤخذ من المجتمع الإحصائي فلا بد أن تكون ممثلة (سوغيونو Sugiyono، 2008:118). في هذا البحث، العينة من المجتمع الإحصائي للكلام في الكتاب المدرسي تؤخذ باختيار الكلام الذي وقع في الاول و الوسط و الاخير من الكتاب. لأنه يرجع إلى قول عابدين Abidin (2012:55) إنّ قياس الانقراطية للكتاب ينبغي أن يتمّ في ثلاثة أجزاء يعني في الاول و الوسط و الاخير. في المجتمع الإحصائي

الثاني يعني تلاميذ الصف الحادي عشر، لا تأخذ الباحثة العينة من المجتمع الإحصائي السابق. لأن عدد المجتمع الإحصائي للصف الحادي عشر إلاّ خمسين نفرا وتريد الباحثة بهذا الحال أن تستخدم جميع التلاميذ كعينات للبحث حتي يمكن به أن تنال وصف حاصل البحث كاملا بإسناد إلى معارف التلاميذ المختلفة.

د - أداة البحث

قال سوغيونو Sugiyono (2013:400) إنّ الذي تكون أداة البحث له في المنهج النوعي هي الباحث نفسه. لأنه أداة التي تستخدم لبحث المسألة مباشرة، لذلك لا بد له كأداة للبحث أن يحقق من الصدق كيف استعداد الباحثة للقيام بذلك البحث. و أوضح قولاً من سوغيونو Sugiyono (2013:305) إنّ صدق الباحث كأداة البحث يعني صدق على طريقة

البحث النوعي و توكيل دائرة على المجال المبحوث و استعداد الباحث لإملاء هدف البحث جامعياً أو سوقياً.

في هذا البحث، ليس فقط الباحثة كأداة للبحث بل هناك الأداة المستخدمة الأخرى كالملاحظة الشخصية للباحثة (منها دفتر هيكل تشريحية الكتاب و دفتر ظوابط *Fog Index* و الاختبار لملء الفراغ)، ثم ورقة اختبار لملء الفراغ التي ستختبر على التلاميذ.

هـ. طريقة البحث

1. طريقة جمع البيانات

عملية جمع البيانات أفضل خطوات في البحث. إسنادا إلى مصدر البيانات، تستخدم الباحثة البيانات الأولية و هي مصدر البيانات التي تعطى المعلومات مباشرة إلى جامع البيانات (سوغيونو Sugiyono)،

308:2013). من خلال البيانات الأولية، تناولت الباحثة المعلومات التي

تجمعها الباحثة بطريق قراءة الكتاب المدرسي المبحوث. في جمع البيانات

تقوم الباحثة بملاحظة بعد القيام بقراءة الكتاب المدرسي. أما الملاحظة

المقصودة فهي الملاحظة المشاركة التي تتجه تلك الملاحظة إلى الملاحظة

المعتدلة و الملاحظة الصدقية. و لفهم كل الإصطلاحات التي قد عبرتها

الباحثة سابقا فسوف تبين الباحثة تعريفاتها فيما يلي:

أ) - جمعت الباحثة البيانات من خلال مصدر البيانات الأولية.

في هذا البحث تستعمل الباحثة البيانات الأولية كخطوة أولى في

عملية جمع البيانات. البيانات المقصودة عند الباحثة هي الكتاب

المدرسي للغة العربية بالمدرسة الثانوية العامة و معادلتها للصف

الحادي عشر لعارفة Arifah و أفيدتي Afidati (2012). تعمل

الباحثة عملية القراءة في هذا الحال للحصول على نيل الصورة العامة

Nur Fitriyani, 2014

Analisis keterbacaan buku teks al-lughah al- arabiyah bahasa arab sma dan sederajat kelas xi karya Zakiyah Arifah, M.Pd dan Nadia Afidati, S.S

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

عن الكتاب المدرسي المبحوث. بهذه عملية القراءة، سوف تنال الباحثة المعلومات عن الكلام المختار الذي يكون هدفا للبحث ثم بعد ذلك تختبر انقرايته مع التلاميذ ثم تحلل بينه لكشف جانبية الانقراطية بطارقتين أولا باستخدام رمز الانقراطية الذي يعبره نظرية *Fog Index* ثانيا باستخدام استجابة القارئ أو باستخدام الاختبار لملء الفرغ.

(ب) - جمعت الباحثة البيانات من خلل الملاحظات

في جمع البيانات، تعمل الباحثة بعض الملاحظات منها الملاحظة المشاركة (المعتدلة) و الملاحظة الصدقية. و أما درجات الملاحظة التي تستعملها الباحثة فهي ملاحظة وصفية و ملاحظة مركزة و ملاحظة مختارة. Spardley (1980) في سوغيونو Sugiyono

(315:2013). و لفهم تلك الاصطلاحات السابقة، سوف تبين

الباحثة أنواع و درجات الملاحظة فيما يلي:

1 - الملاحظة الاشتراكية (الملاحظة المعتدلية)

قال سوغيونو Sugiyono (312:2013) الملاحظة

الاشتراكية هي الملاحظة التي تتورط الباحثة بأنشطة يومية

المبحوث أو الذي المستعمل بمصدر البيانات للبحث. بمعنى عندما

تجمع الباحثة البيانات في البحث، تغرق الباحثة فيها و تشعر

بالفرح و الحزن حين وقوع ذلك البحث. أما الملاحظة المعتدلية التي

عبرتها الباحثة آنفا بمعنى أن الباحثة في هذا الحال تقوم بعملية

الاشتراك في البحث ولكن غير شامل. شكل الملاحظة الاشتراكية

التي تقوم بها الباحثة في جمع البيانات المتعلقة بتقييم انقراطية

الكتاب المدرسي هي بإعطاء الاختبار ملء الفراغ إلى المبحوث أو

Nur Fitriyani, 2014

Analisis keterbacaan buku teks al-lughah al- arabiyah bahasa arab sma dan sederajat kelas xi karya Zakiyah Arifah, M.Pd dan Nadia Afidati, S.S

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

التلاميذ.تشارك الباحثة في هذا الحال بملء الكلمات الصعبة ولا

تطبع في إعمال الاختبار لملء الفراغ.

(2) - الملاحظة الصراحية\الصدقية

المقصود من هذه الملاحظة هي إن عند القيام بعملية

البحث فالباحثة تجمع البيانات بالصراحة. بمعنى بينت الباحثة

على أنها ستقوم بعملية البحث إلى التلاميذ. لذلك يعرف

التلاميذ كل الأنشطة و العملية التي تقوم بها الباحثة عند وقوع

البحث.

بعد بيان تانك نوعان ملاحظتين سوف تعبر الباحثة الآن

درجات الملاحظة المستعملة في هذا البحث.

(1) - ملاحظة وصفية

في هذه المرحلة، دخلت الباحثة المرحلة الأولى من البحث التي كانت الباحثة عمية أو لم تعرف المسألة في الميدان. لذلك تعمل الباحثة في هذه المرحلة *grand tour observation* و هي إجراء الاستكشاف عاما و شاملا و اعمال التصوير على كل ما ترى و تسمع و تشعر مع الباحثة. سوغيونو Sugiyono (2013:310). في هذا العمل *grand tour observation* وجدت الباحثة بعض المسائل التي وقعت في البيئة الاجتماعية التي تذهب اليها الباحثة وهي يتعلق بمجال البحث للباحثة يعنى عن تعليم اللغة العربية. بعض المسائل المقصودة منها:

(أ) - قليل رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية في الفصل.

(ب) - وجود كلام التلاميذ السلبي أن تعلم اللغة العربية صعبة

(ج) - ناقس تقدير التلاميذ على الأنشطة المتعلقة باللغة

العربية بالنسبة إلى الأنشطة الأخرى.

2) - ملاحظة مركزة

بعد القيام بوصف المسائل التي وجدتتها الباحثة في الميدان،
فبعد ذلك تعيين الباحثة المركز بإسناد إلى المسائل التي تبرز
واضحة. من الظواهر التي تصفها الباحثة بعد ملاحظة في
الميدان هي وجود المسألة إن المواد الدراسية للغة العربية في
الكتاب المدرسي صعبة ولا يفهمها التلاميذ. مع ذلك، نجحت
الباحثة على تعيين المركز الذي سيكون مادة للبحث و هو
يتعلق بالرابطة بين المواد في ذلك الكتاب المدرسي و بين
التلاميذ الذين يدرسونه.

3) - ملاحظة مختارة

بعد أن وصفت الباحثة الحقائق العامة التي وقعت في الميدان ثم ركزت على جانب من الجوانب الأبرز للبحث تقوم الباحثة بملاحظة مختارة. بمعنى تعمل الباحثة التحليل على التركيز دقة التي وجدتها الباحثة حين تقوم بـ *mini tour observation* من قبل. إسنادا إلى نتائج الملاحظة، تستطيع الباحثة أن تختار و تأخذ الفرضية لأبرز المسائل في الميدان و ترى العلاقة بين فصيلة و بين فصيلة أخرى. في هذه الملاحظة، وجدت الباحثة أن التي تكون مسألة عند التلاميذ هي عن المواد المقدمة في الكتاب المدرسي التي كانت صعبة لا يفهمها التلاميذ جيدا. بذلك، تستنبط الباحثة أن المقصود من ذلك يتعلق بمسألة انقائية الكلام في الكتاب المدرسي الذي لايناسب معرفة التلاميذ.

2 - طريقة تحليل البيانات

ترجع الباحثة في تحليل البيانات إلى مادة البحث و هي عن الانقرائية. تحلل الباحثة البيانات بخطوة تنقيس البيانات ثم عرض البيانات ثم فحص البيانات (سوغيونو Sugiyono، 2013:337) و في قيام بتلك الخطوات فعلت الباحثة العملية الآتية :

أ - تنقس الباحثة البيانات و تأحد واحد من البيان المهم (انقرائية الكتاب المدرسي).

ب - القيام بعملية القراءة مع الكتاب المدرسي

ج - أن تحلل الباحثة صورة عامة للكتاب المدرسي باستخدام دفتر لهيكل تشريحية الكتاب المدرسي.

د - أن تحلل الباحثة وصف انقراءة الكتاب المدرسي باستخدام رمز

الانقراءة بالطريقة الآتية :

أ - أن تحلل الباحثة درجة انقراءة الكتاب باستخدام ورقة تعيين

الحساب *Fog Index* و مد درجته.

ب - القيام بعملية الحساب ثم تعين الباحثة نتائجه.

هـ) - أن تحلل الباحثة وصف انقراءة الكتاب المدرسي باستجابة القارئ

بالطريقة الآتية :

أ - أن تحلل الباحثة درجة انقراءة الكتاب باستخدام ورقة الاجابة

من الاختبار لملء الفراغ.

ب - القيام بعملية الحساب ثم تعين الباحثة نتائجه.

بعد أن تعمل الباحثة التحليل كله فتأخذ الباحثة

النتائج من جميع حاصل تحليل البيانات.